المضاف من المنادى والمنفي بلا التي لنفي الجنس مع ان العلة
التي اوجبوا بها البناء في مفرديهما قايمة او نقول ان المضاف
اليه لشدة امتزاجه بالمضاف ومعاقبة التنوين ينزل
منه منزلة التنوين التي هي علامة التمكن والاسم لا يبنى مع
التنوين فكذا مع ما قام مقامه **قوله** ولفظية اعلم ان
الاضافة اللفظية هي التي لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما
تفيد تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة وهي اما
اضافة اسم الفاعل الى مفعوله او الصفة المشبهة الى فا
علها اما الاول فنحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا
ويدل على ان هذه الاضافة غير حقيقية في تقدير الانفصال
انك تصف النكرة بالمضاف وتوقعه حالا نحو مررت بزيد
ضارب عمرو والحال لا تكون الا النكرة واما الثاني نحو مررت
برجل حسن الوجه لان التقدير فيه الانفصال نحو حسن
وجهه الا انك نقلت ضمير صاحب الوجه الى حسن حتى كان الحسن
قد شاع في جميع الاجزاء الموصوف به فاذا ارتفع به الضمير

لم يمكن ان يرفع به الوجه ولما احتيج الى تبيين موضع
الحسن اضيفت الصفة اليه ويدلك على نقل الضمير الى الصفة
تذكيرها في هند جايل وشاحها وتانيثها في هند جايلة
الوشاح **قوله** والاضافة تعاقب التنوين ونون التثنية
والجمع وانما لم يجمعوا بين التنوين والاضافة لما ذكرنا
ان المضاف اليه ينزل من المضاف منزلة التنوين فلم
يجمعوا بينهما كراهة اجتماع الزيادتين في آخر الكلمة **قوله**
ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن حرف التعريف
وانما اشترط ذلك لانه لو لم يتجرد منه لكان معرفة و
اذا كان معرفة استغنى عن الاضافة المعنوية التي
وضعها للتعريف او للتخصيص لان التعريف المعرف
محال **قوله** وتقول في اللفظية الحسن الوجه اعلم انك
تقول مررت برجل حسن الوجه فتصف به النكرة لان
الاضافة ليست بمحضة فان اردت وصف المعرفة
به ادخلت عليه حرف التعريف نحو مررت بزيد الحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)